حرس الثورة، في بيان له بمناسبة ذكرى ملحمة "٩ دي":

مستقبل إيران والمنطقة سيكون مشرقاً بمدرسة المقاومة الإسلامية

وزير الداخلية: ملحمة التاسع من ديسمبر تعبير عن الوحدة والتضامن الوطني

الوفاق- اعتبر حرس الثورة الإسلامية، في بيان له بمناسبة ذكرى ملحمة "٩ دي"، أن بصيرة الشعب الإيراني وذكائه وحضوره على المسرح في أحداث صنع التاريخ، هو الضامن لانتصار الثورة والجهورية الاسلامية الايرانية.

اصدرت قوات حرس الثورة الإسلامية بيانا بمناسبة ذكرى ملحمة ٩ دي واعتبرت بصيرة الشعب الإيراني وذكاءه وحضوره على الساحة في أحداث صنع التاريخ هو الضامن لانتصار وفخر الثورة والجمهورية الإسلامية الايرانية وسبب تراجع فشل مؤامرات الاستكبار والصهاينة والفتن ضد البلاد.

وجاء في البيان: إن الذاكرة التاريخية للثورة الإسلامية والأمة الإيرانية مليئة بالأحداث العظيمة والمصيرية، التي كانت رائدة وحضرت بذكاء، وفي الوقت المناسب، ودمجت مع بصيرة ووعي الإيرانيين في المشاهد الخطيرة.

ويضيف البيان: إن ملحمة "٩ دي" هي إحدى هذه الأحداث المجيدة والمصيرية التي دمّرت الشبكة الشريرة والإجرامية للفتنة الأمريكية والصهيونية، وخلقت الامة الايرانية بحركة ضخمة إيمانية وطنية ودائمة يوما آخر من أيام الله في تاريخ إيران العزيزة.

الردّ الحاسم والكامل للأمة الإيرانية

واعتبر هذا البيان ملحمة ٩ دي بمثابة الردّ الحاسم والكامل للأمة الإيرانية على فتنة ٢٠٠٩، ومؤامرة الوقوف في وجه صوت الشعب في انتخابات تاريخية فريدة من نوعها.

وأضاف البيان: نؤكد على ضرورة تعلم الدروس من فتنة ٢٠٠٩ وملحمة ٩دي؛ الاستفادة من دروس هذه الأحداث في التعامل مع حرب العدو ومقارنة أوجه التشابه بين مؤامرات الأعداء اليوم في بناء تحالف ضد إيران الإسلامية، خاصة بعد التطورات الأخيرة في المنطقة والأحداث في سوريا. وأوضح: لا شك أن الشعب الايراني لديه ملحمة تاريخية في ٩ دي، وهي انتفاضة ولدت من الإيمان والإرادة الإلهية، وحركة ولدت من رحمتها عمق البصيرة والعداء للغطرسة العالمية تجاه التحديات والمشاكل الناجمة عن تصميم غرف فكر العدو، التهديدات والعقوبات والحرب الاقتصادية، وبثّ روح اليأس في نفوس الناس، وإظهار عدم فعالية الجمهورية الاسلامية الايرانية.

رئيس منظمة التعبئة: ملحمة ٩ دي هي رمز لبصيرة وثبات الشعب الإيراني أمام الأعداء

الإبداع الملحمي الرائع للشعب

في الختام، يكرّم هذا البيان "عقد البصيرة" ويكرّم الإبداع الملحمي الرائع للشعب الإسلامي الإيراني المؤمن والثوري في يومي ٢٨ و٢٩ ديسمبر؛ وحول الاستعدادات الشاملة لـ"حرس الثورة" و"القوات التعبئة" للدفاع الشجاع عن الأمن الوطني والسلام والتصدي لمخططات العدو لإثارة الفوضى وانعدام الأمن والفتنة في البلاد، قال: بفضل الله كما وعد سماحة قائد الثورة الاسلامية بأن مستقبل إيران الإسلامية والمنطقة سيكون مشرقاً بمدرسة المقاومة الإسلامية والشهيد الحاج قاسم سليماني والنصر للمقاومة.

تعبير عن الوحدة والتضامن الوطني

من جانبه، وصف وزير الداخلية اسكندر مؤمني، يوم أمس، ملحمة "التاسع من دي"، بأنها مظهر من مظاهر التضامن الوطني، وقال: أينما وجد الوئام والتعاطف، ونأينا بأنفسنا عن الخلافات والانقسامات، اقتربنا من القدرة والقوّة والازدهار.

وتابع وزير الداخلية: هذه الملحمة هي تجلي للتضامن الوطني، انتفاضة تواجدت فيها طبقات وفئات مختلفة من الناس ذوي أذواق ومواقف مختلفة على المثل المقدسة المشتركة، وهتف الجميع في انسجام تام للحفاظ على سلطة إيران ووحدتها، وصلابة نظام الجمهورية الإسلامية، والوفاء بالعهد.

وقد تم التأكيد في رسالة وزير الداخلية على أن الإيرانيين الثوريين والوطنيين أثبتوا قوتهم التي لا تقهر في ٩ دي، وصدوا المناوئين والأعداء الأجانب وجلبوا الأمن والسلام، أشخاص ثبتت قلوبهم في سجل التاريخ بحبهم الحي ومتانتهم.

وتابع مؤمني: إن ملحمة التاسع من دي، هي مظهر من مظاهر الوعي الذاتي والبصيرة لدى الإيرانيين، هي بمثابة فانوس أمام حكومتنا وشعبنا، وحيثما وجد الانسجام والتعاطف، وابتعدنا عن الخلافات والانقسامات، اقتربنا من القوة والازدهار. أينما كان الناس يعملون وأعطيت الأولوية للمثل الوطنية والثورية، حققنا النصر والتحرر. وحتى اليوم، عندما وضعت الحكومة الرابعة عشرة الوحدة والتضامن كرؤيتها، يجب علينا التغلب على العقبات والمشاكل بالبصيرة.

رمز لبصيرة وثبات الشعب أمام المؤامرات

من جانبه، شدد رئيس منظمة التعبئة، العميد غلام رضا سليماني، في مراسم إحياء ذكرى ملحمة ٩ دي (٢٩ ديسمبر وهو ذكرى الملحمة الشعبية التي سطرها الشعب الايراني في عام ٢٠٠٩ في وجه احداث الشغب والفتنة الداخلية) في حسينية شهداء باسيج مدينة خميني شهر، ان ملحمة التاسع من شهر دي هي رمز لبصيرة وثبات الشعب الإيراني في مواجهة مؤامرات الأعداء.

وزيرا خارجية إيران والإمارات يستعرضان آخر التطورات في المنطقة

بحث وزير الخارجية الإيراني سيد عباس عراقجي، مع نظيره الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان"، أمس الأحد، في سبل توسيع العلاقات الثنائية بمختلف المجالات، وآخر التطورات في المنطقة.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "إرنا"، بأن الوزير عراقجي، أجرى في طريق عودته من زيارته الرسمية للصين، مباحثات مع نظيره الإماراتي وبناء على دعوة الأخير، حول آخر التطورات الاقليمية وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

وفي وقت سابق من يوم أمس، أشار المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، إلى زيارة الوزير عراقجي إلى دولة الإمارات العربية المتحدة. وكتب بقائي في حسابه الرسمي على منصة "إكس": توقف وزير الخارجية "عباس عراقجي" لفترة قصيرة في دبي بدعوة من نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، لاستعراض آخر التطورات في المنطقة، وذلك في طريق عودته من زيارته الرسمية للصين.

كدخدائي: الإرهاب هو الإستراتيجية الأساسية للكيان الصهيوني

أكد عضو مجلس صيانة الدستور عباس علي كدخدائي، إنه لا يمكن ان تكون الفكرة القائمة على العنف والإرهاب مشروعة في نظام القانون الدولي ،وستكون نتيجتها الدمار وانتشار انعدام الأمن في العالم.

وقال كدخدائي: تنبع الشرعية من مبادئ كالعدالة واحترام كرامة الإنسان والالتزام بالقواعد القانونية، وأي عمل أو فكر يتعارض معها هو باطل من الأساس ولن يقبل بأي شكل من الأشكال في إطار معايير القانون الدولي والضمير العام للمجتمع الدولي.

وأضاف: من هذا المنطلق،يُعد الارهاب جرحا غائرا في جسد الحضارة الإنسانية، وتهديدا لكافة مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة،التي بطبيعة الحال محكوم عليها بالاضمحلال والدمار. وأكمل: فمنذ بداية القرن العشرين، أعلن قادة الحركة الصهيونية بوضوح وبصراحة مطلقة أن الطريقة الوحيدة لإقامة وتعزيز سلطتهم في الأراضي الفلسطينية هي استخدام العنف والإرهاب لتوفير الأسس اللازمة للسيطرة على كامل الأرض الفلسطينية. كما انهم يعتبرون العنف واستخدام الإرهاب ضروريين لتحقيق أهدافهم.

عصابات الهاغانا الصهيونية قامت بتلويث جميع الممرات المائية المؤدية إلى مناطق غزة

ومن هنا ، نرى وبكل وضوح أن جذور الإرهاب تكمن في قلب المخطط الصهيوني، الذي يعتمد على العنف والقتل وتدمير الإنسان،وقد تم إضفاء الطابع المؤسسي على هذا الامر بطريقة منهجية، ليس فقط في إنشاء نظام الفصل العنصري الصهيوني، ولكن أيضا في سياساته الحالية المتبعة في العالم. وعلى مدى هذه السنوات، وبهدف خلق مجتمع صيهوني، قام الكيان الصهيوني بخلق الرعب وتغيير التركيبة السكانية في فلسطين وتنفيذ عمليات تدمير للمنازل وطرد الفلسطينيين وتهجيرهم قسرا من قراهم، مثل تدمير قرية أم الحيران التي تقع في النقب جنوب جبل الخليل في فلسطين المحتلة، الى جانب الحصار الاقتصادي والعسكري المفروض على غزة، الذي استخدمته الكيان كشكل من أشكال العقاب الجماعي والإرهاب ضد السكان المدنيين، مما تسبب في أزمات إنسانية واسعة النطاق.

لذا فإن ارتباط الكيان الصهيوني الوثيق بالإرهاب خلق أجواء مليئة بعدم الأمان وعدم الاستقرار لدى المجتمع الدولي، الأمر الذي جعل وجود هذا الكيان واستمراريته مرهونا باستخدام كافة الأساليب والأدوات الإرهابية ضد الأطراف المقابلة له. وبالتالي، فان عواقب إضفاء الطابع المؤسسي على الإرهاب في هذا الكيان تتجاوز عدم الاستقرار الإقليمي والعالمي، مما قد يعرض أسس النظام القانوني العالمي للخطر.

إن فشل المجتمع الدولي في التعامل مع الطبيعة الإرهابية للكيان الصهيوني جعل هذا الكيان أكثر جرأة في ارتكاب جرائم إرهابية واسعة النطاق في أي جزء من العالم.ومن الأمثلة الواضحة على هذه الممارسة التهديدية، الاغتيالات التي استهدفت العلماء النوويين في الجمهورية الإسلامية الايرانية والعسكريين المستشارين والأماكن الدبلوماسية وممثلي إيران، فضلا عن تخريب المنشآت النووية السلمية الايرانية.

وان الاعتراف الوقح الأخير لوزير حرب الكيان الصهيوني بتنفيذ عملية اغتيال الشهيد هنية، أثناء تواجده في أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمشاركة في حفل تنصيب الرئيس، يظهر بوضوح المسؤولية الدولية لهذا الكيان في انتهاك سيادة البلاد وسلامة أراضيها، وهو ما أكدته بوضوح المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة ، الذي يعد جزءا من والتزامات المؤسسات الدولية بالحفاظ على النظام أمر دولي وحماية حقوق الإنسان أمر ضروري، ويدعو ايضا إلى تحرك سريع وفعال من قبل المؤسسات الدولية لإدانته.

الأركان العامة مُؤكّدةً دعمها للابحاث العلمية:

إذا أردنا أن نصبح أقوياء فنحن بحاجة إلى العلم

صرح نائب رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة الايرانية للشؤون العلمية والبحثية والتكنولوجية محمد مهدي زادة ان الأركان العامة للقوات المسلحة تدعم الابحاث العلمية لتلبية احتياجات البلاد وقال ان القدرة العلمية تعني تطبيق المنتجات العلمية ويجب ان تصبح ٧٠ بالمائة من المنتجات العلمية تطبيقية.

وقال مهدي زاده، في كلمته السبت، خلال المهرجان الحادي عشر لجهادي العلوم والتكنولوجيا بمحافظة فارس جنوب ايران: ليس كل البحث العلمي يؤدي إلى التطبيق، وهناك أيضًا خسائر ومخاطر في هذا الاتجاه.

وتابع: ان هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة تدعم الباحثين في الأعمال البحثية لتلبية احتياجات البلاد والوصول الى قمم العلم والتكنولوجيا.

واضاف مهدي زاده: اليوم، للبيانات قيمة أعلى من النفط، واستقلال البلاد يعتمد على البيانات التي يتم الحصول عليها عن طريق العلم، أكثر من اعتماده على الموارد.

وشدد على أهمية التطبيق العلمي، وقال: إن أي عمل بحثي جيد وعميق ومفصل يكون ابترا إذا لم يتم تطبيقه عمليا، ويجب أن يؤدي البحث إلى حل المشكلة أو اكتساب المرجعية العلمية.

واشار إلى أن الغرب استطاع أن يصبح قويًا ويُخضع الآخرين من خلال استخدام العلم، وقال: إذا أردنا أن نصبح أقوياء ونعزز سياستنا وقوتنا العسكرية واقتصادنا ونظامنا الصحي، فنحن بحاجة إلى العلم.

وصرح نائب رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة: مثلما كانت القوات المسلحة دوما في الخط الامامي وتتفانى في خدمة الشعب في الفيضانات والزلازل وغيرها من الأزمات، فإنها الآن تسعى أيضا لدعم الحركة العلمية للبلاد والاسراع في هذا الأمر.

وشدد على أهمية التطبيق العلمي، وقال: إن أي عمل بحثي جيد وعميق ومفصل يكون ابترا إذا لم يتم تطبيقه عمليا، ويجب أن يؤدي البحث إلى حل المشكلة أو اكتساب المرجعية العلمية.

واشار إلى أن الغرب استطاع أن يصبح قويًا ويُخضع الآخرين من خلال استخدام العلم، وقال: إذا أردنا أن نصبح أقوياء ونعزز سياستنا وقوتنا العسكرية واقتصادنا ونظامنا الصحي، فنحن بحاجة إلى العلم.

أخبار قصيرة

رئيس الوزراء العراقي الأسبق يلتقي مستشار قائد الثورة الاسلامية

التقى رئيس الوزراء العراقي الاسبق، عادل عبدالمهدي، يوم أمس، مع علي لاريجاني، مستشار قائد الثورة الاسلامية وعضو مجلس تشخيص مصلحة النظام. وناقش الجانبان خلال هذا اللقاء بعض القضايا التي تهم البلدين، لا سيما آخر التطورات في المنطقة وسبل تعزيز التعاون الأمني بين البلدين الجارين.

تدشين نقش "الجندي" باللغتين العربية والانجليزية في مرقد الشهيد سليماني

اعلن المدير العام للشؤون الثقافية والسياحية والحرف اليدوية بمحافظة كرمان سعيد شاهرخي ، انه سيتم ازاحة الستار عن نقش "الجندي" باللغتين العربية والانجليزية لوضعهما في جوار مرقد الشهيد القائد الحاج قاسم سليماني.

ولفت المسؤول بوزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، بان الشهيد سليماني كان من الشخصيات الفذة والمتميزة على الصعيد الدولي ايضا، وعليه يحمل نقش "الجندي" الذي سيوضع بجوار مرقده، رسالة دبلوماسية الى العالم اجمع والاجيال القادمة، من ان هذا الجندي الباسل كان قد اغتيل غدرا ومعه عدد من رفاق دربه - في الثالث من كانون الثاني / يناير ٢٠٢٠م - وذلك بايعاز من رئيس جمهورية امريكا الارهابي (ترامب) وعلى ايدي قوات سنتكوم الامريكية الارهابية، بينما كان يحلّ ضيفا رسميا على دولة العراق.

واضاف، ان الشهيد سليماني كان قد تدرج الى اعلى مراتب القيادة العسكرية اي بدرجة "فريق ركن" عندما ارتقى الى جوار ربه، لكنه سمّي بـ "الجندي" لانها كلمة مقدسة من منظور الادب العالمي.

علما بان مراسم احياء الذكرى السنوية الخامسة لارتقاء الشهيد القائد الحاج قاسم سليماني ورفاق دربه الشهداء، ستقام في ارجاء الجمهورية الاسلامية الايرانية، اعتبارا من ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م الى ٦ يناير ٢٠٢٥م.

ايران تعزي بضحايا تحطم طائرة الركاب بكوريا الجنوبية

قدم المتحدث باسم وزارة الخارجية "اسماعيل بقائي" التعازي والمواساة لأسر ضحايا حادث طائرة الركاب بكوريا الجنوبية. وأعرب إسماعيل بقائي عن أسفه للحادث الذي تعرضت له طائرة الركاب بكوريا الجنوبية أثناء هبوطها في مطار موان الدولي في هذا البلد. وأعرب عن تعازي إيران وتعاطفها مع كوريا الجنوبية وتايلاند شعبا وحكومة وخاصة أسر الضحايا، وتمنى الشفاء للمصابين في هذا الحادث المأساوي.